

بحار الأنوار

[195] يكون في قوة استثناء نقيض التالي، بأن يكون قياسا استثنائيا " هنيئة " أي ساعة يسيرة " لو وجدنا وعاء " وفي الكافي: " أوعية " أي قلوبا كاتمة للاسرار حافظه لها " أو مستراحا " أي من لم يكن قابلا لفهم الاسرار وحفظها كما ينبغي لكن لا يفشيها ولا يترتب ضرر على الاطلاع عليها فتستريح النفس بذلك " لعلمنا " على بناء التفعيل، وفي بعض النسخ " لقلنا " كما في الكافي (1). 22 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطاب قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث، فقال: بحسبك وإيا محمد أن تقول فينا: يعلمون الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس، فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال: يا محمد وأي شيء الحلال والحرام في جنب العلم؟ إنما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن (2). 23 - ير: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن أبي داود عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي تعلم الناس (3) تأويل القرآن بما لا يعلمون، فقال علي ما ابلغ رسالتك بعدك يا رسول الله قال: تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن (4). 24 - ير: يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بحسبكم (5) أن تقولوا: يعلم علم الحلال والحرام و _____ (1)

اصول الكافي: 1، 229. رواه عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن أبي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول. (2) بصائر الدرجات: 53 فيه: فحسبك. (3) في المصدر: يا علي انت تعلم الناس. (4) بصائر الدرجات: 53. (5) لحسبكم خ ل.